أربعون حديث في السبط الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام

<"xml encoding="UTF-8?>

1- روي في فردوس الأخبار وبحار الأنوار ومناقب ابن شهر أشوب وإرشاد المفيد وكشف الغمة : عن يعلى بن مرّة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ك حسين منّي وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط .

2- وفي كامل الزيارات والبحار ووسائل الشيعة وجامع الأحاديث : عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أحبّ الأعمال إلى الله تعالى زيارةُ قبر الحسين عليه السلام ، وأفضل الأعمال عند الله إدخالُ السرورِ على المؤمن ، واقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد باك .

3- وفي المستدرك وبحار الأنوار : عن حماد بن إسحاق الأنصاري عن ابن سنان عن بن محمد عليه السلام قال نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى الحسين بن علي عليهما السلام وهو مقبل فأجلسه في حجره وقال إن لقتل الحسين حَرَارَةً في قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ لا تَبْرُدُ أَبَداً ثُمَّ قَالَ عليه السلام بِأَبِي قَتِيلُ كُلِّ عَبْرَةٍ قِيلَ وما قَتِيلُ كُلِّ عَبْرَةٍ يَا ابْنَ رَسُولِ الله قَالَ : لا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلاَّ بَكَى .

4- وفي كامل الزيارت وبحار الأنوار : عن بشير الدّهّان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا بشير ن من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كان كمن زار الله في عرشه .

5- وفي نور العين في المشي إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام و فضل زيارة الحسين عليه السلام : عن الحسن بن علي عليهم السلام ، قال : كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام أنا وحارث الأعور ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يأتي قوم في آخر الزّمان يزورون قبر ابني الحسين عليه السلام ، فمن زاره فكأنّما زارني ، ومن زارني فكأنّما زار الله سبحانه ، ألا ومن زار الحسين عليه السلام فكأنّما زار الله في عرشه .

6- في كامل الزيارات وبحار الأنوار :عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول ان البكاء والجزع مكروه للعبد في كل ماجزع ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن علي عليهما السلام فإنه فيه مأجور .

7- وفي مناقب ابن شهر اشوب ومنتهى الآمال : عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنّ الحسين عليه السلام كان على فخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يقبّله ويقول : ((أنت السيّد ابن السيّد أبو السادة ، أنت الإمام ابن

الإمام أبو الأئمة ، أنت الحجّة ابن الحجّة أبو الحجج تسعة من صلبك ، وتاسعهم قائمهم)) .

8- وفي كامل الزيارات وثواب الاعمال وبحار الانوار والمستدرك والوسائل : عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتبه الله في أعلى علّيّين .

9- وفي كامل الزيارات وبحار الانوار والوسائل والمستدرك ونور العين وجامع الأحاديث : عن علي بن ميمون الصائغ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا علي ، بلغني أنَّ قوماً من شيعتنا يمرّ بأحدهم السّنة والسّنتان لا يزورون الحسين عليه السلام ! قلت : جعلت فداك ، اني أَعِرفُ أناساً كثيرة بهذه الصفة ، قال : أما والله لحظّهم أخطأوا ، وعن ثواب الله زاغوا ، وعن جوار محمّد صلى الله عليه وآله تباعدوا ، إلى أن قال : قلت : فإن أخرج عنه رجلاً فيجوز ذلك ؟ قال : نعم ، وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربه ؛ يراه ربّه ساهرَ اللّيلِ له تعب النّهار ، ينظر الله إليه نظرة توجبُ له الفردوسَ الأعلى مع محمّد وأهل بيته عليهم السلام ، فتنافسوا في ذلك وكونوا من أهله .

10- وفي منتهى الآمال : يروي ابن طاوس عن حذيفة أنه قال : سمعت الحسين بن عليّ عليهما السلام يقول : ((والله ليجتمعنّ على قتلي طغاة بني اميّة ، يقدمهم عمر بن سعد)) ،وذلك في حياة النبّي (صلى الله عليه وآله) ، فقلت له : أنبأك بهذا رسول الله ؟ فقال : لا ، فأتيت النبّي صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال : ((علمي علمه وعلمه علمي)) .

11- وفي كامل الزيارات والبحار والمستدرك وجامع الأحاديث : عن داود بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر لزوّار قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم .

12- و في من لا يحضره الفقيه وامالي الصدوق والبحار والمناقب : عن محمد بن مسلم ن عن ابي جعفر عليه السلام قال : مُرُوا شيعتنا بزيارة الحسين ابن علي عليه السلام فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع ، وزيارته مفترضة على من أقر للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزّ وجلّ .

13- روي في البحار وكنز جامع الفوائد : قال رجل للحسين عليه السلام : إن فيك كبرا فقال عليه السلام : كل الكبر لله وحده ، ولا يكون في غيره ، قال تعالى - : (وَللهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) .

14- روي انه لما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة بقتل ولدها الحسين عليهم أفضل الصلاة والسلام وما يجري عليه من المحن بكت فاطمة عليها السلام بكاء شديدا وقالت ك يابة متى يكون ذلك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة أن نساء أمتي يبكون على نساء أهل بيتي ، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي ، ويجددون العزاء جيلا بعد جيل في كل سنة ، فإذا كان يوم القيامة تشفعين انتي للنساء وأنا اشفع للرجال ، وكل من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنة .يا فاطمة كل عين باكية يوم القيامة الا عين بكت على مصاب الحسين فإنها (ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ) بنعيم الجنة

15- روي انه لما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة بقتل ولدها الحسين عليهم أفضل الصلاة

والسلام وما يجري عليه من المحن بكت فاطمة عليها السلام بكاء شديدا وقالت ك يابة متى يكون ذلك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة أن نساء أمتي يبكون على نساء أهل بيتي ، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي ، ويجددون العزاء جيلا بعد جيل في كل سنة ، فإذا كان يوم القيامة تشفعين انتي للنساء وأنا اشفع للرجال ، وكل من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنة .يا فاطمة كل عين باكية يوم القيامة الا عين بكت على مصاب الحسين فإنها (ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ) بنعيم الجنة .

16- وأمر ولده بذلك وأخ عليهم العهد والميثاق ، ثم لعنه موسى بن عمران عليه السلام وأمر أمته بذلك ، ثم لعنه داود عليه السلام وأمر بني إسرائيل بذلك وفي كامل الزيارات والبحار والوسائل وجامع الأحاديث : عن ابي بكر الحضرميّ ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من أراد أن يعلم أنهُ من أهل الجنّة فليعرض حبّنا على قلبه ؛ فإن قَبِلَهُ فهو مؤمن ، ومن كان لنا محبّاً فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فمن كان للحسين عليه السلام زوّاراً عرفناه بالحبّ لنا أهل البيت وكان من أهل الجنة ، ومن لم يكن للحسين عليه السلام زوّاراً كان ناقص الإيمان .

17- عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما من شهيد إلا وهو يحب لو أن الحسين بن علي عليه السلام حي حتى يدخلون الجنة معه .

18- روي عن خالد الربعي قال : حدثني من سمع كعبا يقول : أول من لعن قاتل الحسين بن علي عليه السلام إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام ثم لعنه عيسى عليه السلام وأكثر من قول :يابني إسرائيل العنوا قاتله ، وإن أدركتم أيامه فلا تجلسوا عنه ، فإن الشهيد معه كالشهيد مع الأنبياء مقبل غير مدبر ، وكأني أنظر الى بقعته ، وما من نبي إلا وقد زار كربلاء ووقف عليها ، وقال :إنك لبقعة كثيرة الخير فيك يدفن القمر الازهر .

19- روى سلمان رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الحسن والحسين عليهم السلام السلام : ((اللهم إنّي أُحّبهما فأَحِبَّهما وأُحب من أحّبهما)) .

20- وروى سلمان ايضاً عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله انه قال : ((من احب الحسن والحسين أحببته ، ومن أحببته أحبّه الله ، ومن أحبّه الله عزّ وجلّ أدخله الجنة ، ومن أبغضهما أبغضته ، ومن أبغضته أبغضه الله ، ومن أبغضه الله خلَّده في النار)) .

21- وعن ابن مسعود انه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي فجاء الحسن والحسين عليهما السلام فارتدفاه ، فلما رفع رأسه أخذهما أخذاً رفيقاً فلما عاد عادا ، فلما انصرف اجلس هذا على فخذه الأيمن وهذا على فخذه الأيسر ، ثم قال : ((من أحبني فليحب هذين)) وقال ايظاً صلى الله عليه وآله : ((إنَّ ابنيّ هذين ريحانتاي من الدنيا)) .

22- في البحار إن النبي صلى الله عليه وآله كان جالساً فأقبل الحسن والحسين عليهما السلام ، فلمّا رآهما النبي صلى الله عليه وآله قام لهما واستبطأ بلوغهما إليه ، فاسستقبلهما وحملهما على كتفيه ، وقال صلى الله عليه وآله : ((نعم المطيُّ مطّيكما ، ونعم الركبان أنتما ، وأبوكما خير منكما)) .

23- وروي في بحار الأنوار ومناقب آل أبي طالب انه عند ما علمت سيدة نساء العالمين عليها السلام لقاء ابيها بربه عز وجلّ قريب أتت بابنيها الحسن والحسين عليهما السلام فقالت : يارسول الله ، هذان إبناك فورّثهما شيئاً ، فقال صلى الله عليه وآله : أمّا الحسن فإنّله هيبتي وسؤوددي ، وأمّا الحسين فإنّ له شجاعتي وجودي .

24- في بحار الانوار في وصية النبي صلى الله عليه وآله اوصى الإمام علي عليه السلام برعاية سبطيه ، وكان ذلك قبل موته بثلاث ايام ، فقد قال له : سلام الله عليك أبا الريحانتين ، أُصيك بريحانتيَّ من الدنيا ، فعن قليل ينهدّ ركناك ، والله خليفتي عليك ، فلمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليّ عليه السلام : هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام : هذا الركن الثاني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله .

25- وروي في مثير الاحزان عن لوعة النبي صلى الله عليه وآله عند ما حضر الإمام الحسين عليه السلام عند جدّه الرسول صلى الله عليه وآله حينما كان يعاني آلام المرض ويقترب من لحظات الاحتضار ، فلما رآه ضمّه الى صدره وجعل يقول صلى الله عليه وآله : ((مالي وليزيد ؟! لا بارك الله فيه .)) ثمّ غشي عليه طويلاً ، فلمّا أفاق أخذ يوسع الحسين تقبيلاً وعيناه تفيضان بالدموع ، وهو يقول : ((أما إنّ لي ولقاتلك موقفاً بين يدي الله عزّ وجلّ)) .

26- وفي مقتل الحسين للخوارزمي انه في اللحظات الأخيرة من عمره الشريف صلى الله عليه وآله ألقى السبطان عليهما السلام بأنفسهما عليه وهما يذرفان الدموع والنبي صلى الله عليه وآله يوسعهما تقبيلاً ،فأراد أبوهما أمير المؤمنين عليه السلام أن ينحّيهما عنه فأبى صلى الله عليه وآله وقال له : ((دعهما يتزوّدا منّي وأتزوّد منهما فستصيبهما بعدي إثرة)) . ثم التفت صلى الله عليه وآله الى عوّده(الذين أتوا لعيادته) فقال لهم : قد خلّفت فيكم كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فالمضيّع لكتاب الله كالمضيّع لسنّتي ، والمضيع لسنّتي كالمضيّع لعترتي ، إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .

27- وفي مناقب ابن شهراشوب : والبحار روي انه وجد على ظهر الحسين عليه السلام يوم الطف اثر فسألوا زين العابدين عليه السلام عنه ن فقال : هذا ممّا كان ينقل الجراب على ظهره إلى منازل الأرامل واليتامى والمساكين .

28- في عيون اخبار الرضا عليه السلام :عن الحسين عليهما السلام قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أُبيّ بن كعب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : مرحباً بك يا أبا عبد الله ، يازين السماوات والأرضين ، فقال أُبيّ : وكيف يكون يارسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك ؟ فقال : يا أُبيّ ، والذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّ الحسين بن علي عليهما السلام في السماء اكبر منه في الأرض ن وإنهُ لمكتوبٌ عن يمين عرش الله : ((حسين مصباح هدى وسفينة نجاة)) .

29- وفي علل الشرايع والكافي والمناقب : عن الأمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله في كلّ يوم يأتي الحسين عليه السلام فيضع لسانه في فمه فيمصّه حتّى يروى فأنبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة عليها السلام ولا من غيره لبناً قط . وإن الرسول صلى الله عليه وآله فعل ذلك اربعين يوماً وليلة ، فنبت لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله .

30- في المائة منقبة في مناقب النبي: حيث قال النبي صلى الله عليه وآله: ألا وإنّ الحسين عليه السلام باب من

ابواب الجنّة ، من عانده حرم الله عليه ريح الجنّة .

31- وفي كامل الزيارات وبحار الأنوار مستدرك الوسائل وجامع احاديث الشيعة : عن جويرية بن العلاء ، عن بعض اصحابنا ، قال في حديث : من سرّه أن ينظر الى الله يوم القيامة وتهون عليه سكرة الموت وهول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام ؛ فإنّ زيارة الحسين عليه السلام زيارة الرسول صلى الله عليه وآله .

32- في الكافي وتهذيب الاحكام وكامل الزيارات وبحار الانوار والوسائل ونور العين : عن جعفر بن ابراهيم الحضرميّ ، عن سعد بن سعد ، قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطّين ؟ قال : فقال : أكل الطّين حرامٌ مثل الدّم ولحم الخنزير ، إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ فيه شفاءً من كلّ داءٍ ، وأمناً من كلّ خوف .

33- وفي كامل الزيارات وبحار الانوار والوسائل ونور العين : عن ابي اسامة ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أراد أن يكون في جوار نبيه صلى الله عليه وآله وجوار عليّ وفاطمة عليهما السلام فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليهما السلام .

34- في منتهى الآمال : عن الصادق عليه السلام أنهُ قال : ((كان الحسين بن علي عليهما السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله يلاعبه ويضاحكه ، فقالت عائشة : يا رسول الله ، ما اشد إعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك ، وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني ؟ اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي. قالت يارسول الله حجة من حججك ؟! قال نعم ، وحجتين من حججي ن قالت : يا رسول الله حجتين من حججك ؟! قال : نعم ، واربعة . قال : فلم تزل تزاده ويزيد ويضعّف حتى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها (أي :مع كل حجة عمرة)) .

35- عن هارون بن خارجة قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول :
((وكل الله بقبر الحسين (عليه السلام) أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ، فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه ، وإن مرض عادوه غدوة وعشية ، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة)) .

35- عن أبان بن تغلب ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) :
((إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين صلوات الله عليه شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة ، رئيسهم ملك يقال له : منصور ، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ، ولا يودعه مودع إلا شيعوه ، ولا يمرض إلا عادوه ، ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته)).

36- عن الحسين بن محمد قال : قال أبو الحسن موسى (عليه السلام) :
((أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات ، إذا عرف حقه وحرمته وولايته ، أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)).

37- عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال :
((مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين (عليه السلام) فإن إتيانه يزيد في الرزق ، ويمد في العمر ، ويدفع مدافع السوء

، وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقر له بالإمامة من الله)).

38- قال الصادق (عليه السلام) :
((إن أيام زائري الحسين بن علي (عليه السلام) لا تعد من آجالهم)) .

39- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :
((موضع قبر أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة)) .

40- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال الحسين بن علي (عليهما السلام) : ((أنا قتيل العبرة ، قتلت مكروبا ، وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلا رده وقلبه إلى أهله مسرورا)) .